(122) والمعجزات) و (وسائل الشيعة) عن الكتب الأربعة وغيرها . لكنه ـ رحمه ا ـ من المحدّثين النافين للتحريف بصراحة كما تقدّم في الفصل الأول . ترجمة المجلسي 5 ـ الشيخ محمد باقر المجلسي ، المثوفّى سنة 1111 . قال الحرّ العاملي عنه : " مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقي المجلسي ، عالم ، فاضل ، ماهر ، محقّق ، مدقّق ، علاّمة ، فهّامة ، فقيه ، متكلّم ، محدّث ، ثقة ثقة ، جامع للمحاسن والفضائل ، جليل القدر ، عظيم الشأن " (1) ، وقال البحراني : " العلاّمة الفهّامة ، غوّاص بحار الأنوار ، ومستخرج لآليء الأخبار وكنوز الآثار ، الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين واحياء شريعة سيد المرسلين ، بالتصنيف والتأليف والأمر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين ... وكان إماماً في وقته في علم الحديث وسائر العلوم وشيخ الإسلام بدار السلطنة إصفهان " (2) . روى المجلسي في كتابه (بحار الأنوار) أحاديث نقصان القرآن الكريم عن الكافي للكليني وغيره ، بل لعلّة استقصى كافة أحاديث التحريف بمختلف معانيه . لكنّنا نعلم بأنّ كتابه (بحار الأنوار) على جلالته وعظمته موسوعة قصد منها جمع الأخبار المرويّة عن أهل البيت عليهم السلام وحصرها في كتاب واحد ، صوناً لها من التشتّت والضياع والتبعثر ، ولذا نرى أنّه لم يصنع فيه ما صنع

_____

(1) أمل الآمل 2 : 248 . (2) لؤلؤة البحرين : 55 .